

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الثلاثاء 01 أكتوبر 2024

# نشاطات الوزير

# الفجر

صاحب أكبر معدل بكالوريا بباتنة  
ويقيم بالإقامة الجامعية "معاملة"

## بداري يعزي في وفاة الطالب برتال تقي الدين

■ قدم وزير  
التعليم العالي  
والبحث  
العلمي، كمال  
بداري، أمس  
الأثنين،  
بمستشفى  
زرالدة، تعازيه



لعائلة الطالب المتوفي، برتال تقي الدين، المسجل  
بالمدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي. وتوفي  
الطالب الجامعي، تقي الدين برتال، 18 سنة، إثر  
تعرضه لوعكة صحية بالإقامة الجامعية معاملة  
بالجزائر العاصمة، الطالب المتوفي يدعى ينحدر من  
بلدية رأس العيون بولاية باتنة، وهو صاحب أكبر معدل  
ولائي بباتنة والسابع وطنيا في شهادة البكالوريا 2024.

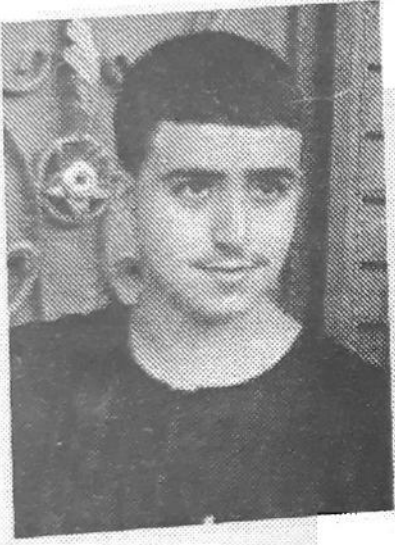
■ عيسى، ل



صاحب  
ثاني أعلى  
معدل  
في البكالوريا  
بولاية  
باتنة:

# وفاة الطالب برتال تقي الدين

ص 2



## وفاة الطالب برتال تقي الدين

توفي، صباح أمس، الطالب برتال تقي الدين، صاحب ثاني أعلى معدل في شهادة البكالوريا بولاية باتنة، والسابع وطنيا في بكالوريا 2024، بعد أن تحصل على معدل 16،19. الطالب برتال توفي بمستشفى زوالدة، بعد تعرضه لوعكة صحية بالإقامة الجامعية بالمعالم، حسب ما جاء في الصفحة الرسمية للإقامة الجامعية بالمعالم 03. وعلى إثر ذلك، قدمت أسرة الإقامة تعازيها لأهل الفقيد. وكان الطالب يزاوّل دراسته بالمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي.

وأثارت وفاته موجة حزن على منصات مواقع التواصل الاجتماعي. هذا وقدّم وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، بمستشفى زوالدة، تعازيه لعائلة الطالب المتوفي برتال تقي الدين، المسجل بالمدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي.

بداري يعزي عائلة الفقيد  
وفاة الطالب برتال تقي الدين  
صاحب المرتبة السابعة وطنيا في  
بكالوريا 2024



عزى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عائلة الطالب برتال تقي الدين، الذي وافته المنية بمستشفى زرالدة. وقدم الوزير التعازي بمستشفى زرالدة، لعائلة الطالب المتوفي برتال تقي الدين، المسجل بالمدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي.

وانتقل إلى رحمة الله تعالى صاحب ثاني أعلى معدل في شهادة البكالوريا بولاية باتنة الطالب برتال تقي الدين، عن عمر يناهز 18 عاما.

وتقدم مدير الخدمات الجامعية الجزائر غرب ومديرة الإقامة الجامعية المعاملة 03 وجميع العمال بتعازيهم الخالصة لعائلة الفقيد.

وجاء في نص التعزية « بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقت أسرة الإقامة الجامعية المعاملة 03 نبأ وفاة الطالب برتال تقي الدين، طالب سنة أولى بالمدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي بمستشفى زرالدة. نعزي أنفسنا، راجين من الله عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويلهم أهلهم وذويه جميل الصبر والسلوان ».

من جانبها قدمت ثانوية الشهيد مخلوفي السعيد تالخت تعازيها في وفاة الطالب تقي الدين.

وقالت «بعد الفاجعة الأليمة التي حلت بعائلة « برتال » بوفاة ابنها البار «تقي الدين برتال « ابن أستاذة العلوم الإسلامية « برتال ج « إثر سكة قلبية. وبهذا المصاب الجليل تتقدم كافة أسرة المؤسسة بخالص التعازي وأصدق المواساة للأستاذة وكل أفراد عائلته ومحبيه، عظم الله أجركم وأحسن عزاكم وغفر لفقيدكم. اللهم اغفر له وارحمه واسكنه الفردوس الأعلى من الجنة وألهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون ».

ت  
سليمة.

التحق بمدرسة الذكاء الاصطناعي

## هلاك صاحب ثاني أعلى معدل في البكالوريا بباتنة بسكتة قلبية



العالية، وقد نزل خبر وفاته المفاجئ كالصاعقة على أهله وأصدقائه. وعقب وفاته قدم أمسن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد كمال بداري، بمستشفى زرالدة، تعازيه لعائلة الطالب المتوفي برتال تقي الدين، المسجل بالمدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي.

ياسين/ع

توفي أمس الطالب تقي الدين برتال صاحب ثاني أعلى معدل ولائيا بباتنة والسابع وطنيا في بكالوريا 2024، وذلك على إثر وعكة صحية بالإقامة الجامعية بعالية، حيث تم نقله إلى مستشفى زرالدة أين لفظ أنفاسه الأخيرة. وكان الطالب المتفوق المنحدر من بلدية رأس العيون معروف بأخلاقه

# متفرقات



في ملتقى بمهرجان مستغانم ..

## جامعيون يدعون إلى تأصيل «الملحون المقاوم» علمياً

أبرز مشاركون في الملتقى الوطني الموسوم «سيدي لخضر بن خلوف، شاعر مقاوم»، المنظم، الأحد بمستغانم، في إطار فعاليات الطبعة الحادية عشر للمهرجان الثقافي الوطني للشعر الملحون، دور شعر المقاومة في الحفاظ على الذاكرة والهوية الوطنية. وقال الأستاذ حمو فرعون من جامعة عبد الحميد بن باديس لمستغانم، أن شعر المقاومة الذي يتضمن المعاني الدينية والوطنية بحاجة إلى تأصيله العلمي والتاريخي لإبراز النماذج الكبرى في التاريخ الوطني ونشره على نطاق واسع. وذكّرت أستاذة الأدب الشعبي بجامعة حسبية بن بوعلي - الشلف، نبيلة بلعدي، أن هذا النوع من القصائد (شعر المقاومة) تعتبر وثائق تاريخية هامة يعتبر الثور عليها كنز ثمين يتعين إظهاره والعمل على إبراز مضامينه، التي تركز على النزعة الوطنية والثورية وقيم نصرته الوطن وردّ المظالم.

ويعد أن ذكر بأن الشاعر الشعبي يعدّ كمؤرخ، أجد الباحث في التاريخ الوطني والثقافة الشعبية، مدني بوهراوة، أن المهمة الأولى والضرورية الآن هي إعادة هذا الموروث الشعبي إلى النقاش الجماعي وطرحه داخل الفضاءات العمومية، ممّا يساهم في تثمينه ونقله إلى الأجيال الجديدة. ومن جهتها، قالت الأستاذة بجامعة العربي التبسي - تبسة، عواطف سليمان، إن مواجهة محاولات تقويض الهوية والثقافة الوطنية تتطلب العودة إلى الثقافة الشعبية باعتبارها المؤسس والرافد الأول للتاريخ للحيلولة دون الإساءة إلى الأمة الجزائرية أو محاولة النيل من تاريخها وتراثها وحضارتها.

ويشارك في هذا الملتقى أساتذة وباحثون وشعراء من عدّة جامعات وولايات وسيتوّج بتوصيات يتم رفعها لمحافظة المهرجان الثقافي الوطني للشعر الملحون التي تنظم زيادة على الجانب العلمي والفني، فعاليات شعبية وتراثية على غرار الوعدة السنوية والجمع الروحي بقرية سيدي لخضر بن خلوف (50 كلم شرق مستغانم)، كما أشير إليه.

اشاد بحرص رئيس الجمهورية  
على صون مكونات الهوية الوطنية .. عصاد



## كفاءات وطنية لإعداد قاموس المتغير الأمازيغي التارقي

التسيق مع المكتبة الوطنية الجزائرية من خلال تبادل المعطيات المتعلقة بالمؤلفات الأمازيغية. كما عين المدرسة الابتدائية أمين المقال الحاج موسى آق خموك للوقوف على عملية التعميم التدريجي للأمازيغية على المستوى المحلي. وضمن برنامج هذه الزيارة سيتم عقد لقاء توافقي يجمع 53 أستاذا يزاولون تدريس مادة اللغة الأمازيغية في الأطوار التعليمية الثلاثة بغية مناقشة سبل ضمان جودة التعليم، وتكييف مقررات التدريس بالمتنبر المحلي، قبل أن يشرف عصاد على افتتاح نشاطات وورشات القراءة والكتابة. وواصل الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية زيارته للولاية. أمس الإثنين، بزيارة مواقع أثرية على مستوى الحضيرة الثقافية للأهمقار.

عنه بالمتنبر المحلي-التارقي. وعن مشروع خاص يقاموس مرتبط بالمتنبر الأمازيغي التارقي، أعلن عصاد أنه سيتم مستقبلا تنصيب فوج عمل خصيصا لهذا المشروع والذي ستؤطره كفاءات علمية محلية تتكون من أساتذة وطلبة قسم اللغة والثقافة الأمازيغية لجامعة تمنراست، وسيكون معززا بطاقم من بعض المختصين والباحثين في هذا الحقل المعرفي. مشيرا أيضا إلى أن هذه الخطوة ستكون مرفوقة بمنتهي تكويني لفائدة الفريق من أجل تجسيد المشروع وفق الأهداف المرجوة. وفي مستهل زيارته لولاية تمنراست قام الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية بزيارة مكتبة جامعة أمين المقال الحاج موسى آق خموك، ومعهد اللغة الأمازيغية، حيث شدد بالمناسبة على أهمية

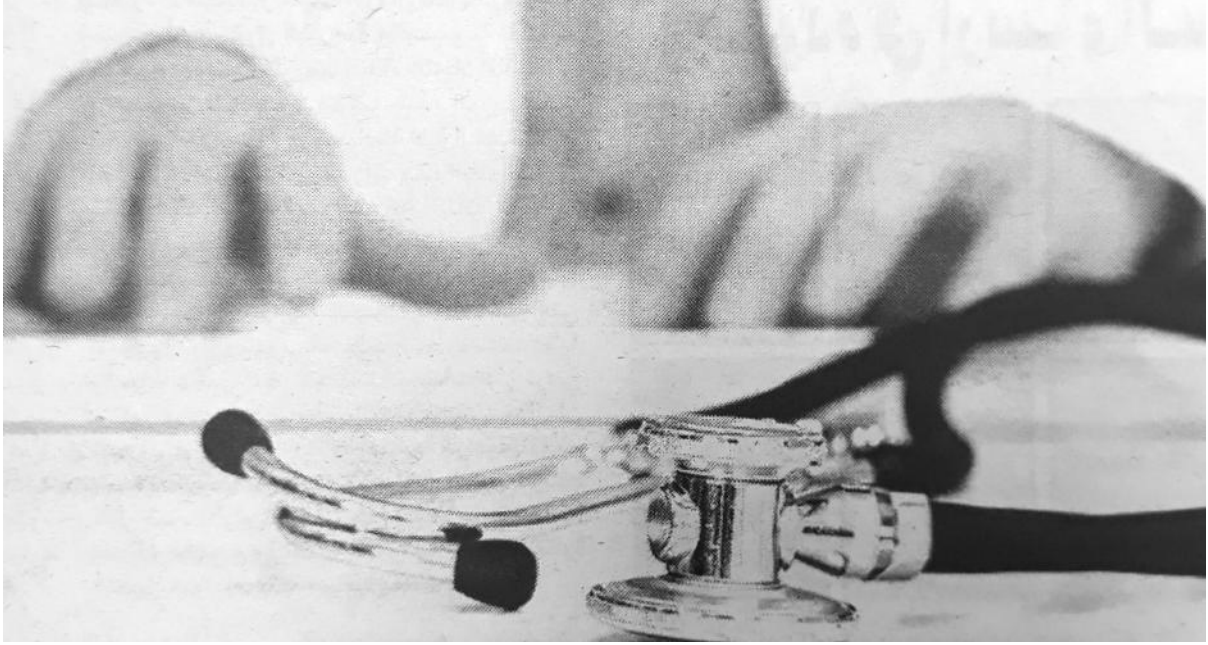
مواجهة مختلف التحديات، معتبرا في الوقت ذاته أن الأمن الاجتماعي والهوياتي هو أساس أي ازدهار اقتصادي، ويوفر بيئة مستقرة تجذب الاستثمارات وتساعد على النمو في سياق مشروع حضاري وطني متكامل. ونوه الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية بخطاب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون ورويته من أجل جزائر منتصرة لرسم آفاق واعدة في مختلف المجالات الحيوية للبلاد على غرار تدعيم وصون مكونات الهوية الوطنية كاملة متكاملة ومنسجمة، غير منقوصة، مثلما هي محفوظة ومدرجة في القانون الأسمى للدولة (الدستور). كما أكد على أهمية مواصلة العمل على إيجاد أنجع السبل لتنمين التراث اللامادي الأمازيغي المعنبر

أبرز الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد، الأحد، بولاية تمنراست، أهمية ترقية استخدام اللغة الأمازيغية والمتغير التارقي بالتحديد باعتبار ذلك عاملا يدعم صون الوحدة الوطنية. وأوضح عصاد خلال مداخلة له بجامعة أمين المقال الحاج موسى آق خموك، في إطار زيارته لولاية تمنراست، أن تدعيم عملية استخدام اللغة الأمازيغية يثري الهوية اللسانية كما يسهل التواصل، ويدعم صون الوحدة الوطنية، وهو ما يساهم - كما أضاف - في بناء مجتمع ووطن آمن. وأبرز عصاد في تدخله أن آخر الدراسات في علم الاقتصاد توّضح أن المجتمعات التي تتمتع بتنوع لغائي تميل إلى أن تكون أكثر إبداعا وقدرة على

# برمجت بكلية الطب بجامعة ورقلة انطلاق التسجيل في مسابقة التكوين الإقامي بـ23 ولاية

برمجت بكلية الطب بجامعة ورقلة في 19 أكتوبر الجاري

## انطلاق التسجيل في مسابقة التكوين الإقليمي بـ23 ولاية



الخاصة بعنوان السنة الجامعية 2024 / 2025. ويتعلق الأمر بكليات الطب بجامعة الجزائر 1، والصيدلة بجامعة الجزائر 1، والطب بجامعة تيزي وزو، وكلية الطب بجامعة البليدة 1، وكلية الطب بجامعة بجاية وكلية الطب بجامعة الأغواط.

إضافة إلى كلية الطب بجامعة قسنطينة 3، وكلية الطب بجامعة سطيف، وكلية الطب بجامعة باتنة 2 وكلية الطب بجامعةهران 1، وكلية الطب بجامعة تلمسان، وكلية الطب بجامعة بشار وكلية الطب بجامعة عنابة، وكلية الطب بجامعة ورقلة، وكلية الطب بجامعة سيدي بلعباس وكلية الطب بجامعة مستغانم.

وحددت وزارة التعليم العالي، رزنامة خاصة بالمسابقات حيث ستجرى بالنسبة للصيدلة في 14 أكتوبر الجاري، ومسابقة الطب في 12 من الشهر، فيما ستنظم مسابقة طب الأسنان في 13 أكتوبر.

والهضاب العليا الراغبين في الالتحاق بالتكوين لنيل شهادة الدراسات الطبية الخاصة بعنوان سنة 2024، بأن بداية التسجيلات ستكون يوم الثلاثاء الفاتح من أكتوبر 2024، إلى غاية الخميس 10 أكتوبر 2024.

ويتم إجراء المسابقة على مستوى كلية الطب بجامعة ورقلة، يوم السبت 19 أكتوبر 2024، حيث أمرت مصالح الوزارة بضرورة اتخاذ كل الإجراءات المناسبة لتسهيل هذه العملية.

ويتعلق الأمر بـ23 ولاية هي أدرار وتيميمون و برج باجي مختار والأغواط ويسكرة وأولاد جلال وبشار ويني عباس وتمنراست وان صالح، وان قزام والجلفة وورقلة وتوقرت والبيض، واليزي، وجانت وتندوف، والوادي والمغير والنعامه وغرداية والمنية.

وكانت وزارة التعليم العالي، قد أفرجت عن قرار وزاري تضمن تواريخ مسابقات الالتحاق بالدراسات الطبية

تنطلق اليوم، رسميا التسجيلات لمسابقة التكوين لنيل شهادة الدراسات الطبية الخاصة بعنوان سنة 2024، عبر 23 ولاية بالجنوب والهضاب العليا بعنوان 2024، على أن تجرى المسابقة على مستوى كلية الطب بجامعة ورقلة.

### إيمان بلممري

وجهت وزارة الصحة، في مراسلة إلى مديري القطاع تحوز "المساء" نسخة منها بخصوص "التحاق الممارسين الطبيين العاملين في الصحة العمومية في المؤسسات والإدارات العمومية التابعة لقطاع الصحة والواقعة في مناطق الجنوب والهضاب العليا، بالتكوين لنيل شهادة الدراسات الطبية الخاصة بعنوان سنة 2024".

وأشارت الوزارة إلى أن الممارسين الطبيين العاملين في الصحة العمومية في المؤسسات والإدارات العمومية التابعة للقطاع، والواقعة في مناطق الجنوب

## سي الهاشمي عصاد من تماراست: ترقية استخدام "تمازيغت" عامل لصون الوحدة الوطنية

أساتذة وطلبة قسم اللغة والثقافة الأمازيغية لجامعة تماراست، وسيكون معززًا بطاقم من بعض المختصين والباحثين في هذا الحقل المعرفي، مشيرًا أيضا إلى أن "هذه الخطوة ستكون مرفوقة بمنتهى تكويني لفائدة الفريق من أجل تجسيد المشروع وفق الأهداف المرجوة".

وفي مستهل زيارته لولاية تماراست قام الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية بزيارة مكتبة جامعة أمين العقال "الحاج موسى أقي خموك"، ومعهد اللغة الأمازيغية، حيث شدد بالمناسبة على أهمية التنسيق مع المكتبة الوطنية الجزائرية من خلال تبادل المعطيات المتعلقة بالمؤلفات الأمازيغية.

كما عاين المدرسة الابتدائية أمين العقال "الحاج موسى أقي خموك" للوقوف على عملية التعميم التدريجي للأمازيغية على المستوى المحلي. وضمن برنامج هذه الزيارة سيتم عقد لقاء تواصلية يجمع 53 أستاذًا يزاولون تدريس مادة اللغة الأمازيغية في الأطوار التعليمية الثلاثة بغية مناقشة سبل ضمان جودة التعليم، وتكثيف مقررات التدريس بالمتغير المحلي، قبل أن يشرف السيد عصاد على افتتاح نشاطات ورشات القراءة والكتابة.

ق. ش



وأبرز السيد عصاد في تدخله أن آخر الدراسات في علم الاقتصاد توّضح بأن "المجتمعات التي تتمتع بتنوع ثقافي تميل إلى أن تكون أكثر إبداعا وقدرة على مواجهة مختلف التحديات"، معتبرا في ذات الوقت "أن الأمن الاجتماعي والهوياتي هو أساس أي ازدهار اقتصادي، ويوفر بيئة مستقرة تجذب الاستثمارات وتساعد على النمو في سياق مشروع حضاري وطني متكامل".

ونوّه الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية بخطاب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ورؤيته "من أجل جزائر منتصرة" لرسم أفاق واعدة في مختلف المجالات الحيوية للبلاد على غرار تدعيم

وصون مكونات الهوية الوطنية كاملة متكاملة ومنسجمة، غير منقوصة، مثلما هي محفوظة ومدرجة في القانون الأسمى للدولة (الدستور)". كما أكد على أهمية "مواصلة العمل على إيجاد أنجع السبل لتثمين التراث غير المادي الأمازيغي المعبر عنه بالمتغير المحلي-التاريخي".

وعن مشروع خاص بقاموس مرتبط بالمتغير الأمازيغي التاريخي، أعلن السيد عصاد أنه "سيتم مستقبلا تنصيب فوج عمل خصيصا لهذا المشروع والذي ستوظفه كفاءات علمية محلية تتكون من

أبرز الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، أول أمس، بولاية تماراست، أهمية ترقية استخدام اللغة الأمازيغية والمتغير التاريخي بالتحديد باعتبار ذلك عاملا يدعم صون الوحدة الوطنية.

وأوضح خلال مداخلة له بجامعة أمين العقال الحاج موسى أقي خموك في إطار زيارته لولاية تماراست أن تدعيم عملية استخدام "اللغة الأمازيغية يثري الهوية اللسانية كما يسهل التواصل، ويدعم صون الوحدة الوطنية"، وهو ما يساهم كما أضاف "في بناء مجتمع ووطن آمن".

وأبرز السيد عصاد في تدخله أن آخر الدراسات في علم الاقتصاد توّضح بأن "المجتمعات التي تتمتع بتنوع ثقافي تميل إلى أن تكون أكثر إبداعا وقدرة على مواجهة مختلف التحديات"، معتبرا في ذات الوقت "أن الأمن الاجتماعي والهوياتي هو أساس أي ازدهار اقتصادي، ويوفر بيئة مستقرة تجذب الاستثمارات وتساعد على النمو في سياق مشروع حضاري وطني متكامل".

ونوّه الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية بخطاب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ورؤيته "من أجل جزائر منتصرة" لرسم أفاق واعدة في مختلف المجالات الحيوية للبلاد على غرار تدعيم

## وفاة مفاجئة لأحد المتفوقين العشرة الأوائل في باكالوريا 2024



لفظ، الشاب "تقي الدين برتال"، البالغ من العمر 18 سنة الأحد، أنفاسه الأخيرة بمستشفى زرالدة، ولاية الجزائر العاصمة عقب معاناته من وعكة صحية طارئة، دأهته في الإقامة الجامعية بالمعالم، حيث كان يقيم بصفته طالبا جامعيًا تفوق خلال السنة الدراسية الحالية، بنجاحه في شهادة البكالوريا ضمن قافلة النجباء وطنياً وكان بين العشرة الأوائل وطنياً.

وكان الطالب الجامعي حقق خلال دورة شهادة البكالوريا الأخيرة معدلاً ممتازاً بلغ 19.16 ما أهله لاحتلال المرتبة الثانية ولأثنا

والسابعة على المستوى الوطني. وحسب مصادرنا فإن الطالب "تقي الدين برتال" كان قد توجه رفقة والده إمام مسجد التقوى بدائرة رأس العين غرب ولاية باتنة، إلى العاصمة، حيث اطمأن على ظروف إقامته في الحي الجامعي بمعالم قبل أن يعود إلى ولاية باتنة، غير أن الشاب تقي الدين شعر في الثانية فجراً بالآلام أجبرته على الخروج إلى فناء الحي الجامعي قبل أن يسقط وينقل على جناح السرعة إلى المستشفى أين لفظ أنفاسه الأخيرة، مخلفاً صدمة وسط زملائه وعائلته بما أنه لم يكن يعاني من أي مرض سالفاً حسب مقربين من عائلته.

وعرف الشاب تقي الدين بأخلاقه الحميدة والتزامه الديني، حيث حفظ القرآن الكريم كاملاً، وتميز بحبه العلوم والمعرفة والمطالعة ما دفعه للانتماء للمدرسة الوطنية للذكاء الاصطناعي بالمعالم، حيث كان يحلم بالنبوغ في هذا المجال خدمة للبلاد والعباد. ■ طاهر حليسي

## ورقلة

# اتفاقية شراكة بين جامعة "قاصدي مرباح" وشركة خدمات سوائل الحفر

والمكتسبات العلمية بين الباحثين والخبراء في تخصصات مختلفة ذات صلة بنشاط الشركة في مجالات المحروقات والرياضيات والبتروكيميا والفيزياء وعلوم المادة والتكنولوجيات الحديثة، وذلك من أجل إيجاد حلول ناجعة للإشكاليات المطروحة في الميدان، كما أوضحه مدير جامعة ورقلة، السيد حليلات. كما يسعى الجانبان من خلال هذه الاتفاقية؛ إلى تطوير الشراكة في مجال البحث مستقبلا، لاسيما استغلال الكفاءات الوطنية من خبراء وأكاديميين من أجل المساهمة في إنشاء قاعدة صناعية متينة من أجل التخفيض من عملية استيراد لوازم ومعدات مختبر سوائل الحفر، مثلما أشير إليه. ق.م

● أبرمت جامعة "قاصدي مرباح" بورقلة، اتفاقية إطار مع الشركة الجزائرية لخدمات سوائل الحفر التابعة لمجمع سوناطراك، بهدف تبادل الخبرات والمهارات وتطوير الأبحاث العلمية في المجالات ذات الاهتمام المشترك، حسبما علم لدى مسؤولي هذا الصرح العلمي.

وقد وقع على هذه الاتفاقية التي جرت بقاعة الاجتماعات بمديرية الجامعة، كل من مدير جامعة "قاصدي مرباح" البروفيسور محمد الطاهر حليلات، والمدير العام للشركة الجزائرية لخدمات سوائل الحفر كمال بروري، بحضور عمداء الكليات المعنية بمضمون الاتفاقية وإطارات من الشركة.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى التعاون وتبادل الخبرات

## البويرة

# التحاق أزيد من 5000 طالب جديد بجامعة أكلي محند أولحاج

بروفيسور جامعي، بحضور السلطات المحلية على رأسها الوالي عبد الكريم لعموري. للإشارة؛ سجلت الجامعة، بداية سبتمبر الماضي، إطلاق أشغال إنجاز 2000 مقعد بيد اغوجي جديد بهدف تحسين ظروف التعليم وتقليص الضغط المسجل على الهياكل المستغلة حاليا، التي استقبلت أكثر من 21000 طالب موزعين على ست (6) كليات ومعهدين اثنين.

وتم إطلاق هذا المشروع بالقطب الجامعي الجديد، الذي يتضمن أيضا إنشاء مركب متعدد الرياضات ومسبحا شبه أولمبي.

ولقد حددت مدة أشغال هذا المشروع المندرج ضمن برنامج إنجاز 5000 مقعد بيد اغوجي، و15 مخبر بحث ب12 شهرا. وبادرت جامعة البويرة أيضا إلى التزود بتجهيزات تكنولوجية جديدة خاصة بالتعليم عن بعد. وأن

● التحق أكثر من 23 ألف طالب، من بينهم 5300 متحصل جديد على شهادة البكالوريا، بجامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة، مع انطلاق السنة الجامعية الجديدة، وفق ما كشف عنه رئيس هذه المؤسسة الجامعية، البروفيسور عمار حياهم.

وأكد البروفيسور حياهم توفير كل الشروط الضرورية من أجل إنجاز السنة الجامعية 2024-2025 بالبويرة، مجددا التزامه بمواصلة تعميم رقمنة كافة الخدمات الجامعية وترقية الرياضة الجامعية. وقال في كلمته خلال افتتاح السنة الجامعية الجديدة: "هدفنا هو الارتقاء بجامعتنا إلى مصاف الجامعات العالمية؛ من خلال مختلف البرامج الهادفة إلى مواصلة رقمنة الجامعة وتطوير كل خدماتها". وشهد هذا الحفل تكريم مسؤولي الجامعة لـ13 أستاذا تمت ترقيتهم إلى رتبة



## هياكل بيداغوجية جديدة بجامعة "علي لونيبي" بالبليدة

المؤسسة الجامعية؛ ل1600 طالب مجهزة بأحدث التقنيات والمستلزمات المكتبية، كما تستوعب حوالي 500 ألف مجلد. ويحوي هذا الصرح العلمي الذي يتربع على مساحة 6814 م<sup>2</sup>، حسب مدير الجامعة عادل مزوغ، على 15 مكتبا للتسيير وقاعتين للمطالعة وقاعة للإعلام الآلي والانترنت، وأخرى للأساتذة. واستقبلت جامعة علي لونيبي، خلال الدخول الجامعي الجديد، 8010 طالب جديد، ليصل بذلك عدد الطلبة إلى حوالي 32 ألف موزعين على أربع كليات وهي: العلوم الاقتصادية، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاجتماعية والإنسانية والآداب واللغات. ق.م

● تدعمت جامعة "علي لونيبي" بالعفرون ولاية البليدة، بهياكل بيداغوجية جديدة في إطار السنة الجامعية الجديدة؛ ويتعلق الأمر بـ500 مقعد بيداغوجي بكلية الآداب واللغات ومكتبة مركزية. ويضم المبنى الأول، وفق الشروح المقدمة بعين المكان، 25 قاعة للتدريس و30 مكتبا للتسيير والأساتذة، أنجزت على مساحة كلية تقدر بـ2900 متر مربع بكلية الآداب واللغات، مستساهم في استيعاب العدد المتزايد للطلبة الجدد المسجلين بالكلية والمقدر عددهم بـ2467 طالب، موزعين على أربعة أقسام (اللغة العربية والانجليزية والفرنسية والإيطالية). من جهتها، تتسع المكتبة المركزية التي تدعمت بها هذه

## غليزان

# الجامعة تتعزز بكلية سادسة ومشاريع علمية في الأفق

الإنجاز، وحدة لفرز ورسكلة النفايات، حيث تم اقتناء ضاغطة وطاحنة البلاستيك، مما يسمح لطلبة جامعة غليزان بالحصول على مداخيل خارج الميزانية ويساعدها على التسيير. كما تم إنشاء الوحدة التجريبية للتجارب على الحيوانات "أنيمالري"، التي ستساعد طلبة البيولوجيا خاصة، في تجسيد مشاريعهم، وإنجاز بحوثهم التطبيقية والميدانية. وتم كذلك إنجاز حديقة تصنيف النباتات على مستوى الكلية الجديدة، التي عرفت في إنجازها وضع لافتات تعريفية لكل النباتات المغروسة عبر مساحتها في إطار تحيين، وتطوير التعريف بالنباتات النموذجية والموضوعة للتجارب والغرس. وفي مستوى آخر، صرح الأستاذ بالتجهيز الجاري على مستوى 1000 مقعد بيداغوجي بأولو سابقا، الذي تعتمزم إدارة الجامعة على تحويله إلى مركز إشعاع بالمدينة، بالإضافة إلى مشروع بناء مجمع 7 مخابر بحث هو قيد الإجراءات الإدارية، بالإضافة إلى تطوير شبكة الانترنت بكل هياكل الجامعة وكلياتها، مع اقتراح كلية جديدة سابعة، وهي كلية العلوم الدقيقة.

جيلالي لخضاري

الشغل، والعمل ضمن الطابع الغليزاني والجزائري عموما، وتطوير السوق وتنويعها مستقبلا. ويضيف العميد في سياق حديثه أنه تم توجيه 59 طالبا إلى هذا التخصص، الذين سيكون لهم مستقبل في مصانع النسيج وتطويره. كما استقبلت جامعة غليزان بالموازاة، معدات علمية لمختلف التخصصات التعليمية بقيمة 16 مليون دينار جزائري من أجل القيام بالأعمال التطبيقية لفائدة الطلبة والمترشحين، التي تحسن من نوعية وجوده التكوين العلمي المتخصص، وتم في المنهج ذاته تهيئة وتجهيز دار الذكاء الاصطناعي التي تعتبر فضاء للطلبة، تمكنهم من تطوير مشاريعهم تحت إشراف نخبة من خيرة أساتذة الجامعة في تخصصات واعدة، مع اعتماد السياسة التكوينية نفسها في حاضنة الأعمال بجامعة غليزان التي يوليها مدير الجامعة البروفسور بحري أحمد عناية خاصة. كما تجدر الإشارة إلى افتتاح نادي المهندسين، الذي تحصل عضوان بارزان منه على المرتبة الأولى والثانية في الجامعة الصيفية بمستغانم، كأحسن مشروعين مبتكرين. وقد أضاف المتحدث ذاته أن من بين المشاريع التي هي قيد

● تعززت جامعة غليزان، خلال هذا الموسم الجامعي الجديد، بكلية جديدة تضاف إلى قائمة الكليات التي تحتويها، التي تقدم تكوينات متخصصة وشعبا وتخصصات متعددة تخدم الطلبة، وهذا بعد صدور القرار في الجريدة الرسمية رقم 59 المؤرخة في 27 أوت 2024؛ القاضي بإنشاء كلية علوم الطبيعة والحياة، وهي الكلية السادسة بجامعة غليزان.

ونقلا عن عميد كلية العلوم والتكنولوجيا، البروفسور بغدادي جيلالي، فإن هذه الكلية أنشئت بقسمين هما قسم العلوم البيولوجية، وقسم العلوم الفلاحية. كما تم اقتراح إنشاء قسمين جديدين: هما قسم علم البيئة والمحيط، وقسم علوم الغذاء.

كما تحصلت جامعة غليزان، حسب المصدر ذاته، على مسار تكوين مهني تخصص هندسة النسيج الذي يدخل ضمن اتفاقية بين جامعة غليزان، ومجمع تايال، وجامعة سوسة التونسية، بحيث يعتبر هذا التكوين الوحيد على المستوى الوطني كونه مطلبا ملحا من قبل طلبة جامعة غليزان، ومدرا للثروة بالنظر إلى مجارة سوق

ينتظر انجازه بالقطب الجامعي الاحاجب ببسكرة

## أول مركز وطني وإفريقي للتجارب الحيوانية المخبرية

باشرت، أمس، إدارة جامعة محمد خيضر ببسكرة الخطوات الأولى لإنجاز مشروع المركز الوطني للتربية والتجارب الحيوانية المخبرية بالقطب الجامعي بالاحاجب، حيث عقد مدير الجامعة الدكتور محمود دبابش اجتماعا عرف حضورا رفيع المستوى، ضم إشارات من المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ممثلين بكل من تومي ذهبي وصاري عبد القادر، من أجل مناقشة الجوانب المالية والإدارية المتعلقة بالمشروع.

ويهدف المشروع إلى تطوير ممارسات التربية الحيوانية المخبرية وتعزيز قدرات الباحثين في هذا المجال، مما يساهم في تحسين جودة الأبحاث في مجال التربية والتجارب الحيوانية بالوطن، ويستجيب أيضا لطلب الشركات والشركات الناشئة كجزء من التحقق من صحة منتجاتها البحثية والترويج لها، لأن المشروع يهدف لتطوير الدراية والخدمات التي كانت معدومة سابقا من أجل تعزيز قدرات الباحثين في هذا المجال، وبالتالي المساهمة في تحسين جودة البحث العلمي الأساسي والتطبيقي والبحث والتطوير الصناعي في بلادنا.

وتكمن أهمية انجاز هذا المشروع؛ أنها جاءت انطلاقا مما شهده سكان العالم بعد جائحة كوفيد-19 العالمية التي أثرت على أكثر من 700 مليون شخص حول العالم وتسببت في وفاة أكثر من 7 ملايين شخص، ناهيك عن الأضرار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتداعياتها على القطاعات الصحية، هذا الوباء الذي ذكر العالم بأن الأمراض المعدية هي واحدة من أخطر التهديدات التي تواجه البشرية، وأنه يجب على جميع البلدان أن تأخذ الأمر على محمل الجد وأن تستعد لأوبئة أخرى في المستقبل، خاصة في ظل رؤية وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور كمال بداري، الداعمة لكل البحوث والمشاريع والابتكارات، من أجل تمكين المجتمع العلمي الجزائري من الاستجابة بشكل فعال وسريع في حالة ظهور أي جائحة أو وباء في المستقبل.

وفي ختام هذا الاجتماع العلمي الهام، أكد المشاركون على أهمية هذا التعاون ودوره في تعزيز الابتكار والإبداع في مجالات البحث العلمي، والمساهمة في تأسيس شركات مستقلة واعدة.

يذكر أن هذه المناسبة سمحت بإستضافة العالمين وخبيري علم الأحياء والفيروسات من طرف لخضر سدادس والي ولاية بسكرة، الذي رحب بالضييفين، مشيدا بأهمية المشروع ومدى مساهمته في تفعيل مختلف الميادين ذات العلاقة.



### نزهة فكرون

● تعزيزا للجانب العلمي والبحث، تمت استضافة كل من الخبير الأمريكي في مجال التربية الحيوانية المخبرية، فرونسوا جان فيلينغر، مدير مركز أيبيريا الجديد لعلم الرئيسيات التابع لجامعة "لافاييت لويزيانا" في الولايات المتحدة، والعالم الجزائري الرائد في مجال البيولوجيا وعلم الفيروسات البروفيسور يحيى شبلون، مدير مختبر التسبب في الأمراض والتطعيم الفيروسي البطيني، في وحدة البحث بجامعة غرونوبل، الذي يعد من أهم العلماء الجزائريين المتخصصين في علم الأحياء وعلم الفيروسات وتطوير اللقاحات، كقائد للمشروع.

وعرف هذا اللقاء الذي حضره إشارات الجامعة المعنيين بالمشروع، عقد جلسة عمل ومتابعة برئاسة مدير الجامعة الأستاذ الدكتور محمود دبابش، قدم خلالها المشاركون من كلا الطرفين رؤية عامة للمشروع، وأهميته لتطوير البحوث الوطنية والدولية أيضا. وتم تقديم عرض لمخلص كامل لأهداف المركز والوسائل الممكنة لتحقيقه بشكل واضح، وشددوا على أهمية تطوير تقنيات تربية الحيوانات المخبرية والبنية التحتية والأدوات والمهارات اللازمة لإجراء التجارب، بما في ذلك البحوث المرتبطة بعلم الرئيسيات.

وتجدر الإشارة إلى أنه يتم التركيز بشكل خاص على إعداد المشروع وتنفيذه خلال فترة زمنية قصيرة

جدا، وذلك بهدف إعطاء زخم جديد للبحث العلمي في هذا المجال. المشروع المستهدف يتعلق بإنجاز مركز وطني للتجارب الحيوانية المخبرية بالقطب الجامعي الاحاجب ببسكرة، الذي يعد الأول على مستوى القارة الإفريقية في هذا المجال من خلال جهود جملة من الباحثين والخبراء. ويضم المركز 6 مخابر وجملة من المنشآت، حيث تم تصميمه ليتم انجازه وفقا للمعايير الدولية وسيخضع للاعتماد من قبل الهيئة الدولية المتخصصة قريبا، التي ستوفر منصة للباحثين والعلماء لإجراء التجارب المخبرية على الحيوانات في إطار البحث العلمي وتطوير مجالات الطب والصناعات الدوائية، التي تعتبر ذات مساهمة فاعلة للتأكد من فعالية المنتجات الدوائية، ضمان سلامة المستخدم، تحديد الجرعات المناسبة للاستخدام، معرفة شروط تخزين المنتجات وغيرها.

من جانبه، ممثل المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الأستاذ تومي ذهبي، أكد على دعم الوزارة الوصية من خلال

البروفيسور خياطي يطمئن أولياء التلاميذ بخصوص  
الملاريا ويكشف

## مخبر واحد فقط من بين 5 آلاف عبر الوطن يخضع لمعايير المطابقة

● المعرض الدولي الثالث للمخابر والتصوير الطبي  
بين 23 إلى 26 أكتوبر في قصر المعارض

من المطابقة. من جهة أخرى، طمأن البروفيسور خياطي أولياء التلاميذ بتأكيده على أنه لا توجد أية خطورة على صحة المتدربين أو حتى احتمال انتقال الملاريا إليهم، باعتباره مرضا ينتشر عن طريق البعوض، غير أنه شدد على أهمية وضروية القضاء على هذه الحشرات، من خلال التخلص من المياه الراكدة والمتحجرة حتى داخل المنازل، لاسيما في الحمام أو المطبخ.

### ● مؤسسة ناشئة تزود مخابر البحث

العلمي بطاولات تشريح محلية الصنع من جهة أخرى، تقرر تنظيم المعرض الدولي للمخابر والتصوير الطبي، في طبعته الثالثة، في الفترة من 23 إلى 26 أكتوبر 2024 في قصر المعارض بالجزائر، بمشاركة أكثر من 80 عارضا، يمثلون 221 شركة وطنية ودولية، من 24 دولة. ومن المنتظر، حسب المنظمين، أن يعرف المعرض عرض طاولات تشريح محلية الصنع، سيتم تزويد مخابر البحث بها بداية من الشهر الجاري، في إطار اتفاقية وقعت مؤخرا بين مؤسسة جزائرية ناشئة ووزارة التعليم العالي.

وأعلنت مديرة وكالة "إيفانصيا" المنظمة للمعرض، شاوش ياسمين، بأن التظاهرة تعتبر فرصة ثمينة للمهنيين لتحديث معارفهم، واكتشاف أحدث المعدات المتطورة، واستغلال فرص تجارية في قطاع يشهد تطورا مستمرا. ويجمع المعرض أكثر من 80 عارضا، يمثلون 221 شركة وطنية ودولية من 24 دولة، من بين هؤلاء ستقوم مجموعة من الشركات العالمية الرائدة في مجال المعدات وحلول التشخيص بعرض أحدث ابتكاراتها.

ويدعم صالون "إيم لاب" بفعالية المصنعين الجزائريين والشركات الناشئة المبتكرة، تضيف مسؤولة التنظيم، ما يوفر لهم رؤية أوسع، كما يشكل المعرض فضاء مميزا للقاء بين الممثلين المحليين والدوليين، ويسهم في تعزيز التبادل التجاري، وفتح فرص جديدة للاستثمار والابتكار في مجال الصحة.

خيرة لعروسي

● طالب رئيس هيئة ترقية الصحة وتطويرها "فورام"، البروفيسور خياطي، وزارة الصحة بمراجعة دفتر الشروط الخاص باعتماد مخابر التحاليل والأشعة، وإدراج شرط حيازتها على معيار المطابقة "إيزو 15180" فيه، لوقف "الفوضى" المسجلة في القطاع بسبب أخطاء في نتائج التحاليل، أنت في كثير من الأحيان إلى تشخيص خاطئ، وتعريض حياة المرضى للخطر، مشيرا إلى أن مخبرا خاصا واحدا فقط من بين حوالي 5 آلاف على المستوى الوطني يستجيب لمعايير المطابقة.

وقال رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطويرها، البروفيسور خياطي، بأن الوقت حان لإخضاع مخابر التحاليل والأشعة إلى معايير الجودة والمطابقة "إيزو 15180"، على غرار ما هو معمول به في هذا المجال. وحسب خياطي الذي تحدث له "الخبر"، على هامش مشاركته في ندوة صحفية مخصصة للمعرض الدولي للمخابر والتصوير الطبي، في الفترة من 23 إلى 26 أكتوبر في قصر المعارض بالجزائر، فإن وزارة الصحة مطالبة، اليوم، بوقف الاختلالات المسجلة في قطاع المخابر، كونها لا تستجيب، حسبها، لمعايير المطابقة "إيزو"، ما يفسر الأخطاء المسجلة في نتائج التحاليل المسلمة للمرضى، حيث كثيرا ما تؤدي إلى تشخيص خاطئ بناء على هذه النتائج، ما يفسر ارتفاع أخطاء التشخيص، وبالتالي الأخطاء الطبية.

وقال رئيس هيئة "فورام"، في ذات السياق، بأن هذه الأخطاء كانت وراء إخضاع مرضى إلى عمليات جراحية عن طريق الخطأ، وتعريض حياتهم للموت، فمن غير المعقول، يضيف، أن يسجل اليوم حوالي 5 آلاف مخبر للتحاليل والأشعة، لا تستجيب إلى معايير "إيزو"، ما عدا واحد فقط في حاسي مسعود. وبناء على ذلك، لا بد من مراجعة دفتر الشروط المحدد لنشاط المخابر، وإدراج شرط الاستجابة لمعايير الجودة والمطابقة "إيزو"، على أن يتم ذلك في أجال سنة أو سنتين على أقصى تقدير، لتمكين أصحاب هذه المؤسسات

## فارق الحياة بغرفته في الجامعة وهو يستمع لأيات من القرآن وفاة تقي الدين برتال الطالب المتحصل على المرتبة الـ7 في "الباك"



المرحوم تقي الدين برتال

● أحدث خبر وفاة الطالب تقي الدين برتال، الذي احتل المرتبة السابعة وطنيا والثانية ولائيا في شهادة البكالوريا 2024، داخل غرفته في الإقامة الجامعية "معالة 3" بالجزائر العاصمة، ليلة أول أمس، صدمة كبيرة وسط أسرته الصغيرة وبلدية رأس العيون بولاية باتنة ككل، التي تحولت منازلها إلى مآذن لتلاوة القرآن الكريم، في صورة نادرة ما تحدث، خصوصا أن الطالب المجتهد هو من قام بإمامة المصلين بمسجد المدينة خلال صلاة الجمعة كونه من حفظة كتاب الله. الفقيد تقي الدين كان معروفا بخلقه الحميد وأدبه الرفيع، حيث أفادت مصادر مقربة من أسرته بأن آخر مكالمات هاتفية جمعتها بوالدته، كان خلالها يصدد تناول وجبة العشاء، قبل أن يتم العثور عليه لاحقا داخل غرفته بالإقامة الجامعية متوفى، وهو يضع سماعات الأذن "الكتمان" يستمع من خلالها لأيات من القرآن الكريم، وهو ما تم تناقله من أخبار أولية حول حيثيات وفاته في العزاء الذي شهد توافدا كبيرا من أهالي المنطقة والبلديات المجاورة. للتذكير، فإن الطالب الفقيد تقي الدين برتال من حفظة القرآن الكريم، والده إمام مسجد ووالدته أستاذة شريعة بثانوية مخلوفي سعيد بتالخت، ويدرس بالسنة الأولى جامعي في تخصص الذكاء الاصطناعي بالمدرسة العليا بالتقطب الجامعي سيدي عبد الله، المدشن مؤخرا من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون. للإشارة، فقد تنقل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، إلى مستشفى زوالدة، وقدم التعازي باسمه وباسم الأسرة الجامعية لعائلة الطالب الفقيد برتال تقي الدين. نوال مسلاتي

الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية يؤكد:

## مواصلة العمل لتثمين التراث اللامادي الأمازيغي

بجامعة تمراست". وسيكون معززاً بطاقم من بعض المختصين والباحثين في هذا الحقل المعرفي". مشيراً إلى أن هذه الخطوة ستكون مرفوقة بمنتدى تكويني لفائدة الفريق من أجل تأسيس المشروع وفق الأهداف المرجوة".

وفي مستهل زيارته لولاية تمراست، قام الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية بزيارة مكتبة جامعة أمين العقال الحاج موسى أقي خموك، ومعهد اللغة الأمازيغية، حيث شدد بالمناسبة على أهمية التنسيق مع المكتبة الوطنية

الجزائرية من خلال تبادل المعطيات المتعلقة بالمؤلفات الأمازيغية. كما عين المدرسة الابتدائية أمين العقال الحاج موسى أقي خموك للوقوف على عملية التعميم التدريجي للأمازيغية على المستوى المحلي.

وضمن برنامج هذه الزيارة سيتم عقد لقاء توافقي يجمع 53 أستاذاً يزاولون تدريس مادة اللغة الأمازيغية في الأطوار التعليمية الثلاثة بغية مناقشة سبل ضمان جودة التعليم، وتكييف مقررات التدريس بالمتغير المحلي، قبل أن يشرف السيد عصاد على افتتاح نشاطات ورشات القراءة والكتابة. و.م



أبرز الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد، أول أمس بولاية تمراست، أهمية ترقية استخدام اللغة الأمازيغية والتمتع بالتاريخي بالتحديد باعتبار ذلك عاملاً يدعم صون الوحدة الوطنية.

وأوضح عصاد خلال مداخلة له بجامعة أمين العقال الحاج موسى أقي خموك، في إطار زيارته لولاية تمراست، أن تدعيم عملية استخدام اللغة الأمازيغية يثري الهوية اللسانية كما يسهل التواصل. ويدعم صون الوحدة الوطنية، وهو ما يساهم في بناء مجتمع ووطن آمن".

مختلف المجالات الحيوية للبلاد على غرار تدعيم وصون مكونات الهوية الوطنية كاملة متكاملة ومنسجمة، غير منقوصة، مثلما هي محفوظة ومدروجة في القانون الأسمى للدولة (الدستور)". كما أكد على أهمية "مواصلة العمل على إيجاد أنجع السبل لتثمين التراث اللامادي الأمازيغي المعبر عنه بالمتغير المحلي - التاريخي".

وعن مشروع خاص بقاموس مرتبط بالمتغير الأمازيغي التاريخي، أعلن عصاد أنه "سيتم مستقبلاً تنصيب فوج عمل خصيصاً لهذا المشروع والذي ستؤطره كفاءات علمية محلية تتكون من أساتذة وطلبة قسم اللغة والثقافة الأمازيغية

وأبرز عصاد في تدخله أن آخر الدراسات في علم الاقتصاد توضح أن المجتمعات التي تتمتع بتنوع ثقافي تميل إلى أن تكون أكثر إبداعاً وقدرة على مواجهة مختلف التحديات". معتبراً في الوقت ذاته أن الأمن الاجتماعي والهوياتي هو أساس أي ازدهار اقتصادي. ويوفر بيئة مستقرة تجذب الاستثمارات وتساعد على النمو في سياق مشروع حضاري وطني متكامل". ونوه الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية بخطاب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ورؤيته من أجل جزائر منتصرة لرسم أفاق واعدة في

مهرجانات الندوة الجهوية بجامعة سطيف 1

## تأكيد على تمكين الجامعات الجزائرية من ترقية ترتيبها في التصنيفات العالمية

× تعزيز نوعية الإنتاج العلمي وتطوير  
أداء المخابر البحثية ورفع كفاءتها



ص 10

أجمع المشاركون في فعاليات اليوم الإعلامي حول تصنيف مرتبة المنتوج العلمي للمؤسسات الجامعية الجزائرية، الذي احتضنته جامعة سطيف 1 على ضرورة وضع إستراتيجية تمكن الجامعات الجزائرية من الارتقاء بها إلى مختلف التصنيفات العالمية وتعزيز ترتيبها الدولي، وعلى ضرورة تعزيز نوعية الإنتاج العلمي وضمان مرتبتها على المستويات الوطنية والدولية، لاسيما من خلال تطوير أداء المخابر البحثية ورفع كفاءتها.

شهباز ب.

نظم اليوم الإعلامي مبادرة مشتركة بين المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والندوة الجهوية لجامعات الشرق، الوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم والتكنولوجيا، والوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، والذي أطره المدير الدولي كرم جراتي، بهدف تحليل واقع التصنيف الجامعي ودراسة الخطوات الضرورية للارتقاء بالمؤسسات الجزائرية في التصنيفات العالمية، وعلى رأسها تصنيف شانغهاي اليوم الإعلامي عرف حضور كل من البروفيسور لطرش محمد الهادي رئيس الندوة الجهوية لجامعات الشرق ومدير جامعة سطيف 1، والبروفيسور عيسى مفتح مدير دراسات بالمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، والأستاذ حريك حكيم عن اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بمشاركة مسؤولي المؤسسات الجامعية المعنيين بالبيداغوجيا والبحث والاتصال، ومدراء مخابر البحث العلمي، وركز المدير كرم جراتي، في مداخلة على تسليط الضوء على الأسس التي تعتمدها التصنيفات الجامعية الدولية مثل تصنيف شانغهاي.

كما أوضح أن هذه التصنيفات تقوم على مجموعة من المعايير المبرهنة، منها ما تعلق بجودة التعليم وكفاءة التخرجين عبر تقديم بيانات دقيقة حول نجاعة التعليم ومستويات التكوين التي توفرها الجامعات، وكذا الإنتاج العلمي من خلال التركيز على جودة الأبحاث وتأثيرها المباشر على المعرفة والاقتصاد. وكذا الابتكار والتطوير الاقتصادي من خلال ربط الأنشطة البحثية بمشاريع التنسيب والابتكار الصناعي والتكنولوجي والتعاون الدولي من خلال تعزيز الشراكات والتفاعل مع المؤسسات البحثية العالمية.

كما أشار المدير الدولي كرم جواتي إلى أهمية التخطيط الاستراتيجي لتحسين مرتبة المؤسسات الجامعية، وذلك من خلال إعادة هيكلة المواقع الإلكترونية بشكل عصري وفق المعايير والضوابط العالمية، مما يساهم في تحسين التقييم الدولي للجامعات. كما دعا إلى تعزيز التعاون بين المخابر البحثية وتطوير أنظمة تقييم الأداء الفردي للمباحثين مؤكداً على تحسين فعالية المخابر وزيادة مساهمتها في تعزيز مكانة الجامعات الجزائرية في التصنيفات العالمية، بتخطيط إستراتيجية اتصال فعالة باتخاذ بعض من الإجراءات على غرار تعزيز السمعة الأكاديمية والترويج لنقاط القوة مثل الأبحاث العلمية، البرامج الأكاديمية المتميزة، والابتكارات، مما يعزز سمعتها على المستوى الدولي، والشغافية والشراكات من خلال بناء علاقات قوية مع الهيئات الدولية، المؤسسات البحثية، والمهات الحكومية، مما يخلق فرصاً إضافية للحصول على تمويل وشراكات استثمارية، وبالتالي تحسين الأداء والتصنيف والتسويق الرقمي من خلال الاعتماد على وسائل الاتصال الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي لاسيما العلمية منها يساهم في مساعدة المؤسسات الجامعية على الوصول إلى جمهور أوسع والترويج لأبحاثها العلمية بشكل أسرع وأكثر فعالية.

للإشارة وجه رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير شكره لكل الإدارات المعنية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي على تحقيقها الرقي بالقطاع إقليمياً ودولياً، وهو ما يعكس جهود وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور كمال بداري والمسار العملي والاستراتيجية التي انتهجها للرفي بالقطاع والذي حقق الرتبة من أجل نقلة نوعية للجامعة الجزائرية والارتقاء بأدوارها خدمة للمجتمع.

# الفجر

الجامعة ستبلغ مستويات جد متقدمة من الرقمنة هذه السنة، يحي جعفري؛

## جامعة التكوين المتواصل تسجل 54 مؤسسة ناشئة

المستقبل و تقييمه يكون على أساس تحقيق الكفاءات.

وقال ذات المسؤول أن هذه الانجازات توجت بمنح تسمية الشهيد البطل ديدوش مراد لجامعة التكوين المتواصل، كما أكد مدير الجامعة على دور الجامعة كمؤسسة مواطنة من خلال الاسبوع التحسيسى للتبرع بالدم عبر المراكز ال 54 للجامعة عبر الوطن.

من جهتها، أشادت حورية توافديت المديرية العامة للوكالة الوطنية للدم، بدور "لياقي" في ترسيخ ثقافة التبرع بالدم في الحرم الجامعي وثمرت هذه المبادرة لتزويد مراكز حقن الدم بهذه المادة الحيوية.

ومن خلال مداخلته خلال افتتاح الاسبوع العلمي للجامعة تحدث البروفيسور مصطفى خياطي بلغة الارقام عن آفة المخدرات..الاسباب و التداعيات في مجتمعنا، و التي تستهدف فئة الشباب بمن فيهم الطلبة و التي نخرت كيان المؤسسات التعليمية، منوها بدور الجامعة في التصدي لهذه الظاهرة .

تجدر الاشارة الى أن الاسبوع الاعلامي للجامعة والذي يتزامن مع الحملة التحسيسية للتبرع بالدم، يمتد من 29 سبتمبر الى 05 أكتوبر عبر 54 مركزا لجامعة التكوين المتواصل عبر الوطن.

ح.ح

■ كشف يحي جعفري مدير جامعة التكوين المتواصل على هامش افتتاح الاسبوع الاعلامي للجامعة وبالتزامن مع ذلك حملة وطنية تحسيسية للتبرع بالدم، أنه تم تسجيل 54 مؤسسة ناشئة حتى الآن، فيما تطمح الجامعة للوصول الى 200 مؤسسة ناشئة هذه السنة.

ونوه مدير جامعة التكوين المتواصل في كلمته الافتتاحية بالمناسبة، على دور الدعائم والوسائل البيداغوجية لدعم نمط التعليم عن بعد ودعم المحتوى البيداغوجي بتعزيز الدروس الحضورية المسائية، وهو ما سيضفي حيوية على الجامعة إحياء للمدينة الجامعية فحيث تكون الحركة يكون النشاط بأبعاده التنموية الاقتصادية.

وركز مدير جامعة التكوين المتواصل البروفيسور يحي جعفري، من خلال كلمته على ولوج الجامعة الى نظام بروغرس بصفة كاملة، بالإضافة الى أن آخر التحديثات بالنسبة للأرضيات التعليمية تستجيب لتطلعات المخطط التعليمي الرقمي والذي سيشهد توسيع بث إذاعة جامعة التكوين المتواصل للإذاعات الجهوية، وكذا انتاج دروس التعليم عن بعد عبر مركز السمعي البصري وبالتالي ستبلغ الجامعة مستويات متقدمة جدا من الرقمنة هذه السنة، حيث أن التعليم الهجين له آفاق في



# الفجر

## تخصيص فضاء دائم لاستقبال الطلبة وخريجي الجامعات تعاون بين جامعة غرداية والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

الانترنت؛ علاوة على حماية وتأمين الوسائل المملوكة للوكالة والموضوعة تحت تصرف المؤسسة الجامعية بصفة رسمية لخدمة مركز تطوير المقاولاتية، ومراقبتها وجردها بشكل دوري رفقة أعوان الوكالة، طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما؛ وكذا التنسيق الدائم مع المدير الولائي للوكالة عن طريق كل من مدير مركز تطوير المقاولاتية والمرافق الدائم بالمركز.

وستسمح هذه الاتفاقية بتمكين المدير الولائي للوكالة من تقارير دورية حول نشاط المرافق الدائم والمكونين بمركز تطوير المقاولاتية، لا سيما ما تعلق بالانضباط والمواضبة، مع تخصيص فضاء للتعريف بنشاطات مركز تطوير المقاولاتية في الموقع الإلكتروني الرسمي للمؤسسة الجامعية. ■ ق.ج

■ تم ابرام اتفاقية تعاون وعمل أمس، بين جامعة غرداية والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والذي أشرف على إمضائها مدير جامعة غرداية والمكلف بتسيير الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية غرداية، وهذا بحضور إدارات إدارية من الجانبين.

ويهدف تنشيط مركز تطوير المقاولاتية المفتوح على مستواها، تتكفل المؤسسة الجامعية توفير مقر لمركز تطوير المقاولاتية داخل الحرم الجامعي، مع تخصيص فضاء دائم لإستقبال الطلبة الجامعيين وخريجي المؤسسات الجامعية، وكذا مكتب للمرافق والمكونين التابعين للوكالة، الى جانب توفير الوسائل المادية والبيداغوجية على مستوى مركز تطوير المقاولاتية، اللازمة لتحقيق الأهداف المسطرة، وربطه بشبكة

والي قسنطينة كلف مكتب دراسات بإعداد بطاقة تقنية

# قرار بتحويل المقر السابق للمدرسة العليا للمحاسبة إلى مصالح طبية

كلف والي قسنطينة، عبد الخالق صيودة، أمس، في زيارة للمقر السابق للمدرسة العليا للمالية والمحاسبة بسيدي مبروك في بلدية قسنطينة، مكتب دراسات بإنجاز البطاقة التقنية الخاصة بعملية تهيئة هذا المرفق، بعدما اتخذ قرار رسمي بتحويله إلى مصالح طبية تابعة للمستشفى الجامعي ابن باديس.

طبية تابعة للمستشفى الجامعي، في حين أوضح أن العملية تستهدف التخفيف على المستشفى الجامعي. أما بخصوص عدد المصالح المزمع تحويلها إلى مقر المدرسة العليا للمحاسبة سابقا والتخصصات، فقد أكد المسؤول أن الأمر متروك للقائمين على المصالح الطبية بالمستشفى الجامعي من أجل النظر في الأمر، فيما أشار إلى أن مصالح الولاية ستعتمد على تمويل جزئي لعملية التهيئة من ميزانية الولاية، كما ستعد بطاقة تقنية وترسلها لوزارتسي الصحة والمالية من أجل الحصول على التمويل للمشروع. ويذكر أن المدرسة العليا للمحاسبة والمالية لولاية قسنطينة قد حوت إلى المقاطعة الإدارية صالح بونيدر، حيث تقع بمحيط المدينة الجامعية قسنطينة 3. سامي ح.



ستسمح للطواقم الطبية بممارسة مهامهم، فضلا عن توفر المكان على عدد معتبر من القاعات والمساحات التي يمكن استغلالها من قبل المصالح الطبية. واعتبر المتحدث أن المستشفى الجامعي ابن باديس أصبح غير كاف رغم الاستثمارات الكبيرة فيه، حيث أكد أنه تم تكليف مكتب دراسات من أجل إعداد الدراسة الخاصة بتحويل البناية إلى مصالح

العليا للمحاسبة والمالية بسيدي مبروك تأتي من أجل العمل على معالجة وضعية المستشفى الجامعي ابن باديس، مشيرا إلى أن مشروع المستشفى الجامعي الجديد بسعة 500 سرير لن يكون كافيا لتغطية العجز المسجل في مستشفى ابن باديس. وأضاف المصدر نفسه أن مقر المدرسة العليا للمحاسبة والمالية يتوفر على مختلف الشروط التي

وعاين والي قسنطينة رفقة مديرة الصحة للولاية ومدير المستشفى الجامعي ابن باديس ومسؤولين تنفيذيين ورؤساء مصالح طبية بالمستشفى الجامعي مختلف هياكل المقر السابق للمدرسة العليا للمالية والمحاسبة بسيدي مبروك، بعد اتخاذ قرار رسمي بتحويله إلى مصالح طبية تابعة للمستشفى الجامعي ابن باديس، فيما يضم المكان أجنحة مخصصة لقاعات الدراسة وأجنحة للإقامة وعددا من الساحات والمساحات الشاغرة. وذكر لنا مدير المستشفى الجامعي ابن باديس أن طاقة استيعاب المستشفى الجامعي تقدر بأكثر من 1400 سرير، إلا أنها أصبحت غير كافية باعتباره مقصدا للمرضى والمواطنين من مختلف الولايات الشرقية. وصرح والي أن زيارة المقر السابق للمدرسة

## تبسة

# فتح مخبري بحث بجامعة العربي التبسي

سيستكشف الباحثون من خلاله مجالات مهمة مثل الذكاء الاصطناعي وشبكات الاستشعار الذكية وإنترنت الأشياء، كما سيلعب المخبر دوراً محورياً في تطوير حلول مبتكرة في مجال الاتصالات والأمن السيبراني والأنظمة الذكية، بما يلبي الاحتياجات التكنولوجية المستقبلية. وبذلك تخطو جامعة العربي التبسي خطوة في مجال البحث العلمي، إذا علمنا بأن الجامعة تتوفر حالياً على 22 مخبراً معتمداً، ليصبح العدد 24 مخبراً مجهزة، مع فتح تخصصين جديدين خلال الدخول الجامعي الجديد.

الجموعي ساكر

الميكانيكية ليكون مركزاً للأبحاث المتقدمة في مجالات الميكانيك التطبيقية وهندسة المواد والأنظمة الصناعية وسيساعد على تطوير الحلول الهندسية الميكانيكية المبتكرة وتعزيز التعاون مع الشركاء الصناعيين ومواجهة تحديات التقنيات المتطورة في القطاعات الإستراتيجية وخاصة في مجال التصنيع والروبوتيك.

أما المخبر الثاني المخصص للإشارات والأنظمة الذكية، فسيركز على التقنيات المتطورة المتعلقة بإدارة الإشارات والأنظمة المستقلة، حيث

عززت جامعة العربي التبسي بتبسة، بمناسبة السنة الجامعية 2025/2024، قدراتها البحثية، بمخبري بحث جديدين. وجاء ذلك وفق ترخيص لإنشاء مخبرين للبحث العلمي، بموجب القرار رقم 595 المؤرخ في 25 سبتمبر 2024، حيث خصص المرفق الأول للهندسة الميكانيكية والثاني للإشارات والأنظمة الذكية وسيعزز وجودهما مكانة الجامعة في المشهد العلمي المحلي والوطني، من خلال إتاحة الفرص للبحث والابتكار للطلبة والباحثين. وقد صُمم مخبر الهندسة

مؤسسات ناشئة فرضت نفسها في السوق

# حاضنة الأعمال بجامعة سكيكدة تستقبل 229 فكرة مشروع

كشف مدير حاضنة الأعمال بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، رياض بن ديب، عن استقبال إدارته لـ 229 فكرة مشروع منذ تأسيسها في هيفري 2022 وهناك من بين الطلبة الذين نجحوا في تجسيد مؤسسات ناشئة مهمة، شرعت في عملها بعدة مجالات وفرضت نفسها في السوق، مبرزاً أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في الابتكارات، داعياً الطلبة للتفكير في الجدوى الاقتصادية قبل تجسيد أي مشروع.

الذكاء الاصطناعي في مشاريع الطلبة بصفة عامة، أكد المتحدث أن الذكاء الاصطناعي في الابتكارات في الوقت الراهن، هو الأصل، لأن أي علم لا بد أن يمر من النظري إلى التطبيقي، مقدماً مثلاً على الطلبة الذين ابتكروا نظارة ذكية باستخدام الذكاء الاصطناعي، لفائدة المكفوفين وضعاف البصر وهناك من قدموا نظام تحكم في روبوت ميني على الذكاء الاصطناعي وتحصلوا على وسم لابل مشروع مبتكر. وأبرز المتحدث، أهمية مرافقة أصحاب المشاريع وتحفيزهم من أجل تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع، مؤكداً في هذا الإطار، على الدور الكبير الذي تلعبه جامعة 20 أوت 1955، في توفير كل الظروف والشروط للطلبة وكذلك الوزارة، من خلال الحث والتشجيع والدفع بالطلبة للنجاح في ابتكاراتهم ومؤسساتهم.

كمال واسطة



من خلالها التحكم في المنزل وتجنب تسربات الغاز والتحكم في الكهرباء عن طريق برنامج في الانترنت وحاليا البرنامج يوزع من طرف هذه المؤسسة، كذلك ابتكار يخص قطاع الصحة، يسمى المريض ينادي، موجه خصيصاً للمؤسسات الاستشفائية، يمكن من خلاله مراقبة جميع مجربات نظام التطبيب داخل المستشفى. وبخصوص مدى وأهمية استخدام

الفلاحة والتكنولوجيا، بينهم 7 تحصلوا على وسم لابل مشروع مبتكر ومؤسسة ناشئة تحصلت على وسم لابل مؤسسة ناشئة 5 حالات وضعوا ملفاتهم للدراسة لنيل شهادة براءة اختراع، مشيراً إلى أن العديد من المؤسسات تمكنت من النجاح وتجسيد مشاريع على أرض الواقع، من أبرزها مؤسسة مختصة في صناعة أجهزة التحكم في الأبنية الذكية، حيث يمكن

وأوضح المتحدث للنصر، خلال افتتاح السنة الجامعية، أن حاضنة الأعمال الجامعية تأسست في 2022، في إطار سياسة الدولة التي عبر عنها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بجعل الجامعة قاطرة للاقتصاد الوطني، فكان التوجه نحو تحويل فكرة الطلبة إلى ريادة الأعمال وبالتالي استحداث هذا الفضاء من البحث ودفع الطلبة للتحويل من النظرة الكلاسيكية إلى طالب منتج للعمل. وأكد المتحدث، أن الحاضنة شهدت تطوراً منذ تأسيسها وتسير في تقدم ملحوظ، حيث تم استقبال العام الأول، 104 أفكار مشاريع، في إطار القرار الوزاري رقم 75-12، الذي جعل مذكرات التخرج في الماستر والليسانس للسنوات النهائية، لا بد أن تحول مباشرة إلى ريادة الأعمال، لتنافس وتمنع لأصحابها شهادة تخرج لنيل وسم لابل أو مشروع مبتكر أو براءة اختراع. أما في العام الثاني، فقد تم استقبال 125 فكرة مشروع وهناك العديد من الطلبة الذين وفقوا في مجالات متنوعة مثل

## USAGE DE LA LANGUE AMAZIGHE DANS SA VARIANTE TARGUIE

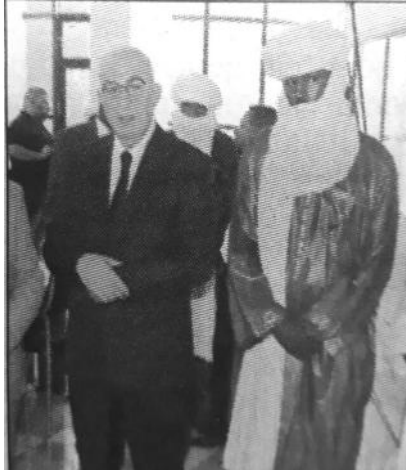
# UN FACTEUR DE CONSOLIDATION DE L'UNITÉ NATIONALE

Le secrétaire général du Haut-commissariat à l'amazighité, Si El-Hachemi Assad, a souligné, dimanche à Tamanrasset, l'importance de l'usage de la langue amazighe dans sa variante targuie en particulier, en tant que facteur de consolidation de l'unité nationale.

S'exprimant à l'université Amenokal Hadj Moussa Akhamoukh, dans le cadre d'une visite de travail dans la wilaya, M. Assad a indiqué que le renforcement de l'usage de la langue amazighe enrichit l'identité linguistique, facilite la communication, et préserve et consolide l'unité nationale, contribuant ainsi à l'édification d'une société et d'une nation sûres. M. Assad a évoqué les dernières recherches en sciences économiques qui ont démontré que les sociétés jouissant d'une diversité culturelle sont plus enclines à la créativité et à la capacité à faire face aux multiples défis, ajoutant que la sécurité sociale et identitaire est le socle de toute prospérité économique nécessaire à un environnement attractif de l'investissement et du développement, dans le cadre d'un projet national intégré.

Le SG du HCA a salué le discours du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, et sa vision pour une Algérie triomphante en vue de définir des perspectives prometteuses dans tous les domaines vitaux du pays à l'instar de la consolidation des composantes de l'identité nationale, entière, telle que préservée et incluse dans la Constitution.

Il a souligné l'intérêt de poursuivre le travail en vue de trouver les meilleurs moyens de valoriser le patrimoine immatériel amazigh, dans sa variante locale targuie.



S'agissant du projet de dictionnaire propre à la variante targuie de la langue amazighe, M. Assad a annoncé l'installation prochaine d'un groupe de travail spécialisé pour ce projet, encadré par des compétences locales, dont des universitaires, enseignants et étudiants en langue et culture amazighes de l'université de Tamanrasset, et soutenu par des linguistes et épistémologues.

Une démarche qui sera accompagnée de l'organisation d'une rencontre de formation en direction de ce groupe de travail, à l'effet de donner forme à ce projet selon les objectifs escomptés.

Le SG du HCA a visité la bibliothèque de l'université de Tamanrasset et le département de langue amazighe, où il a mis en avant l'importante coordination avec la bibliothèque nationale en vue d'échanger les données inhérentes aux publications en Tamazight.

Il s'est également enquis au niveau de l'école primaire Amenokal Hadj Moussa Akhamoukh, des efforts déployés par l'Etat dans le cadre de la généralisation progressive de l'enseignement de la langue amazighe.

Le programme du SG du HCA prévoit, en outre, la tenue d'une rencontre avec 53 enseignants de la langue amazighe, des trois paliers scolaires, en vue d'examiner les voies et moyens de perfectionnement de la didactique de la langue et l'adaptation de programmes d'enseignement en variante targuie, avant de procéder au lancement des activités des ateliers de lecture et écriture de la langue amazighe.

## **OUARGLA/ENTREPRENEURIAT SESSION DE FORMATION AU PROFIT D'UNE VINGTAINE DE JEUNES**

**V**ingt-cinq jeunes, dont des étudiants, diplômés universitaires et porteurs de projets, prennent part à une session de formation sur l'entrepreneuriat ouverte, dimanche à l'université Kasdi Merbah d'Ouargla (UKMO), a-t-on appris des organisateurs. Organisée conjointement par le Centre de développement de l'entrepreneuriat (CDE) et l'Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (ANADE), cette session de formation s'articule autour de plusieurs thèmes ayant trait aux fondamentaux de l'entrepreneuriat, la planification stratégique des entreprises, les techniques de gestion et le processus juridique requis pour la création d'une micro-entreprise, a précisé à l'APS le directeur du CDE, Mohamed Goudjil.

Des modèles d'entreprises, qui ont réussi, seront également présentés à l'issue de cette session qui s'étalera sur trois semaines, dans le but d'encourager les jeunes participants à la concrétisation de leurs idées, a-t-il ajouté. De son côté, le représentant de l'ANADE, Salah Meddour, a mis en avant le rôle de cet organisme dans le développement économique et la génération des emplois, à travers la formation, l'accompagnement et le financement des micro-entreprises dans différents domaines. Troisième du genre à l'UKMO, cette rencontre qu'abrite l'incubateur universitaire a pour objectif de promouvoir l'esprit d'entreprise chez les étudiants et les inciter à créer une société entrepreneuriale innovante et créatrice de richesses, selon les organisateurs. Des sessions similaires seront organisées durant l'année universitaire pour former le maximum d'étudiants et les orienter vers les dispositifs d'appui et de développement de l'entrepreneuriat afin de monter leurs propres entreprises, a-t-on encore fait savoir.

# El Watan

## MOSTAGANEM LE RÔLE DE LA POÉSIE DE LA RÉSISTANCE SOULIGNÉ

Les participants au colloque national dédié à Sidi Lakhdar Benkhelouf «poète résistant», organisé dimanche à Mostaganem, dans le cadre de la 11e édition du Festival culturel national de la poésie Melhoun, ont mis en avant le rôle de la poésie de la résistance dans la préservation de la mémoire et l'identité nationales. L'universitaire Hamou Feraoun de l'université Abdelhamid Ibn Badis de Mostaganem a souligné que la poésie de la résistance, qui comporte des significations religieuses et nationales, doit être authentifiée scientifiquement et historiquement afin de mettre en lumière les modèles majeurs de l'histoire nationale et d'être largement diffusée. Le professeur de littérature populaire Nabila Belabdi de l'université Hassiba Ben Bouali de Chlef a expliqué que ce type de poèmes (poésie de résistance) sont considérés comme des documents historiques importants et que leur découverte est considérée comme un trésor précieux qu'il faut révéler et travailler pour mettre en valeur son contenu, qui s'appuie sur les tendances nationales et révolutionnaires et les valeurs de soutien à la patrie et de réparation des injustices. Après avoir rappelé que le poète populaire est considéré comme un historien, le chercheur en histoire nationale et culture populaire, Madani Bouharaoua, a fait savoir que la première et nécessaire mission est désormais de remettre ce patrimoine populaire dans le débat collectif et de le présenter dans les espaces publics, ce qui contribue à sa valorisation et sa transmission aux nouvelles générations. Pour sa part, le professeur Awatef Slimani, de l'université Larbi Tebessi de Tébessa, a indiqué que faire face aux tentatives d'atteinte à l'identité et à la culture nationales nécessite un retour à la culture populaire, fondatrice et première tributaire de l'histoire, afin d'éviter d'offenser la nation algérienne ou de tenter de porter atteinte à son histoire, son patrimoine et sa civilisation. Des professeurs, des chercheurs et des poètes de plusieurs universités et wilayas ont participé à ce colloque, qui sera ponctué par des recommandations qui seront soumises au commissariat du Festival culturel national de la poésie Melhoun, qui, outre les aspects scientifiques et artistiques, organisera ce soir des manifestations populaires et patrimoniales, comme la Ouada annuelle et la procession spirituelle dans le village de Sidi Lakhdar Benkhelouf (50 km à l'est de Mostaganem), indiquent-on.

### Importance de l'usage de la langue amazighe dans sa variante targuie



**L**e secrétaire général du Haut-Commissariat à l'amazighité (HCA), Si El Hachemi Assad, a souligné, dimanche à Tamanrasset, l'importance de l'utilisation de la langue amazighe, notamment dans sa variante targuie, comme un élément fondamental pour renforcer l'unité nationale. Lors de son intervention à l'université Amenokal Hadj Moussa Akhamoukh, il a mis en avant que l'enrichissement de l'identité linguistique et la préservation de cette langue favorisent la communication et contribuent à la construction d'une société et d'une nation solides.

M. Assad a cité des recherches en sciences économiques, indiquant que les sociétés culturellement diverses sont généralement plus créatives et résilientes face aux défis. Il a affirmé que la sécurité sociale et identitaire est essentielle pour assurer une prospérité économique et un environnement propice à l'in-

vestissement et au développement, dans le cadre d'un projet civilisationnel national intégré. Il a également salué la vision du président Abdelmadjid Tebboune pour une Algérie forte, axée sur la consolidation des éléments de l'identité nationale, tels que stipulés dans la Constitution. Le SG du HCA a exprimé l'importance de valoriser le patrimoine immatériel amazighs, notamment la variante targuie.

Concernant le projet de dictionnaire pour cette variante, il a annoncé la création imminente d'un groupe de travail spécialisé, composé de compétences locales telles que des universitaires, des enseignants et des étudiants en langue et culture amazighes. Ce groupe sera soutenu par des linguistes et épistémologues. Une formation sera également organisée pour orienter ce groupe dans la réalisation de ses objectifs.

Au cours de sa visite, M. Assad

a inspecté la bibliothèque de l'université de Tamanrasset et le département de langue amazighe, soulignant l'importance de la coordination avec la bibliothèque nationale pour échanger des informations sur les publications en tamazight. Il a également visité l'école primaire Amenokal Hadj Moussa Akhamoukh pour évaluer les efforts de l'Etat visant à généraliser l'enseignement de la langue amazighe.

Enfin, le programme du SG prévoit une rencontre avec 53 enseignants de la langue amazighe de différents niveaux scolaires pour discuter des améliorations à apporter à la didactique de la langue et adapter les programmes d'enseignement en variante targuie. M. Assad a également prévu de visiter des sites et monuments archéologiques et touristiques au sein du parc national culturel de l'Ahaggar.

*Nabil H.*



## ***Semaine d'information sur l'UFC Chahid Didouche Mourad***

La 2e édition de la Semaine d'information sur l'Université de la formation continue (UFC) Chahid Didouche Mourad a débuté dimanche, visant à informer les étudiants sur les nouveautés en matière de rendement scientifique et de services offerts. Le recteur, Yahia Djaafri, a souligné que cette manifestation, qui se déroulera jusqu'au 5 octobre, a pour but de présenter les améliorations pédagogiques et administratives mises en place. L'UFC, qui compte 54 centres à travers le pays, adopte un mode d'enseignement hybride pour cette année universitaire, avec une présence en présentiel à hauteur de 50%. Les cours sont dispensés en soirée, accompagnés de facilités telles que le transport universitaire et des plateformes numériques modernisées pour améliorer la performance et l'efficacité. M. Djaafri a également mis en avant le processus de numérisation des opérations pédagogiques et administratives, ainsi que l'introduction de nouvelles spécialités techniques.

## CONCOURS À L'ÉCOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DU TOURISME

LES ÉPREUVES écrites du concours national d'accès à l'École nationale, organisé avant-hier, ont permis, disent les professionnels du secteur, de tamiser les candidatures et les prétentions. En attendant les résultats, les observateurs constatent un intérêt certain des jeunes au secteur du tourisme et de l'hôtellerie.

Outre le cadre de travail plutôt agréable, les étudiants sont quasi sûrs d'être recrutés compte tenu des grands besoins en cadres compétents qu'exprime le secteur ces dernières années. Mais plus important encore, le secteur a réellement besoin de faire travailler la concurrence, estiment les clients qui souffrent d'un rapport qualité/ prix assez médiocre, faut-il le souligner.

On apprendra néanmoins que les épreuves se sont déroulées dans de bonnes conditions. C'est de bon augure...

